

BERAKHLAK DENGAN AKHLAK ALLAH
(STUDI ANALISIS KITAB “AL-TAHBIR FI ‘L-TADZKIR” KARYA IMAM
‘ABD ‘L-KARIM AL-QUSAYRY)



SKRIPSI

Diajukan Untuk Memenuhi Salah Satu Syarat

Guna Memperoleh Gelar Sarjana

Dalam Ilmu Ushuluddin

Jurusan Aqidah Filsafat

Oleh:

ISTIFAIYAH

NIM: 094111022

FAKULTAS USHULUDDIN
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI WALISONGO
SEMARANG

2013

التخلق بأخلاق الله

﴿دراسة تحليلية في كتاب "التحبير في التذكير" للإمام عبد الكريم القشيري﴾



رسالة مقدّمة لنيل درجة الجامعية الأولى في علم أصول الدين

قسم العقيدة والفلسفة

إعداد الطالبة؛

إصطفائية

رقم التسجيل؛ 094111022

كلية أصول الدين

الجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارنج

2013 م

التصريح

صرحت الباحثة بالصدق والأمانة أن هذا البحث العلمي لا يتضمن الآراء من المتخصصين

أو المادة التي نشرها الناشر أو كتبها الباحثين إلا أن تكون مرجعا ومصدرا لهذا البحث.

سمارنج، 20 نوفمبر 2013 م

الباحثة

إصطفائية

رقم الطالبة؛ 094111022

التخلق بأخلاق الله

﴿دراسة تحليلية في كتاب "التحجير في التذكير" للإمام عبد الكريم القشيري﴾



رسالة مقدمة لنيل درجة الجامعة الأولى في علم أصول الدين

قسم العقيدة والفلسفة

إعداد الطالبة؛

إصطفائية

رقم التسجيل؛ ٠٩٤١١١٠٢٢

سمازنج، ٢٠ نوفمبر ٢٠١٣ م

وفقه

المشرف الأول

(الأستاذ الدكتور يوسف سويانا الماجستير)

رقم التوظيف؛ ١٩٥٣٠٣١٣١٩٨١٠٣١٠٠٥

المشرف الثاني

(الدكتور عبد المحيا الماجستير)

رقم التوظيف؛ ١٩٦٢١٠١٨١٩٩١٠١١٠٠١



وزارة الشؤون الدينية

جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية كلية أصول الدين

العنوان؛ شارع نجاليان سمارانج ٥٠١٨٤ هاتف؛ ٠٢٤ ٧٦٠١٢٩٥

تصحيح لجنة المناقشة

إنّ هذا البحث العلمي لطالبة؛ إصطفائية (٠٩٤١١١٠٢٢) تحت الموضوع؛ التخلق بأخلاق الله «دراسة تحليلية في كتاب "التحبير في التذكير" للإمام عبد الكريم القشيري» ناقشتها مجلس لجنة المناقشة كلية أصول الدين جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية في ٢٣ ديسمبر ٢٠١٣ م وقّرت أنّها نجحت للحصول على اللقب العالمي (S.I) في علم العقيدة والفلسفة.

رئيس لجنة المناقشة،



الدكتور حسن أشعري علماني

رقم التوظيف؛ ١٩٩٥٠٣١٠٠١

المتحن الأول،

المشرف الأول،

الأستاذ الدكتور محمد أمين شكور الماجستير

رقم التوظيف؛ ١٩٥٢٠٧١٧١٩٨٠٠٣١٠٠٤

المتحن الثاني،

المشرف الثاني،

الدكتور إنعام الزاهدين الماجستير

رقم التوظيف؛ ١٩٧٧١٠٢٠٢٠٠٣١٢١٠٠٢

الدكتور عبد المحيا الماجستير

رقم التوظيف؛ ١٩٦٢١٠١٨١٩٩١٠١١٠٠١

الكاتب،

بحر أنصاري الماجستير

رقم التوظيف؛ ١٩٧٥٠٥٠٣٢٠٠٦٠٤١٠٠١

الشعار

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ﴾ الحجر؛ 29، ص؛ 72

عن أبي هريرة رضی الله عنه؛ قال رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم

عن ربِّ العزّة سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؛ ﴿خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ﴾ رواه البخاري ومسلم.

الإهداء

أهدى إليكم هذا البحث العلمي؛

إلى راحتي والدي العزيز مصدوقى أمين ووالدتي العزيزية زينب

﴿ أحبكما كل وقت وأحيان وشكرا على كل عزة المحبة إليّ ﴾

وإلى رجائي أخي الشقيق بشر الدين إسماعيل

وأخواتي الشقيقة أمّ حبيبة وخير النساء وزدة النور

﴿ كن حياتكم أكمل متى بمعرفة الله سبحانه وتعالى وزيتوا انفسكم بمكارم الأخلاق ﴾

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد خلق الإنسان في أحسن تقويم وصوره بصور حسن، والحمد لله الذي قد أعطينا النعم الكثيرة حتى لا نحصوها. صلاة وسلاما على حبيبنا المصطفى سيدنا ومولنا محمد صلى الله عليه وسلم المجتبي الذي قد أعطينا الأسوة الحسنة إلى مكارم الأخلاق وعلى آله أجمعين الطيبين الطاهرين وأصحابه الكرام وعلى كل من تبعهم إلى يوم الدين.

ان البحث العلمي تحت الموضوع "التخلق بأخلاق الله" دراسة تحليلية في كتاب "التحبير في التذكير" للإمام عبد الكريم القشيري قد بحثت الباحثة لأجل الحصول إلى اللقب العالمي (S.1) كلية أصول الدين جامعة والي سونجوا الإسلامية الحكومية سمارانج. فأشكر إلى كل من الذين يساعدون الباحثة في كتابة البحث حتى نهايته. فأقول شكرا جزيلا إلى حضرة؛

- 1) الأستاذ الدكتور محبين الماجستير بوصف رئيس الجامعة والي سونجوا الإسلامية الحكومية بسمارانج مع وكيله.
- 2) الأستاذ الدكتور ناصح امين الماجستير بوصف عميد كلية أصول الدين الجامعة والي سونجوا الإسلامية الحكومية بسمارانج مع وكيله.
- 3) الدكتور زين الأظفر الماجستير بوصف رئيس شعبة العقيدة والفلسفة الجامعة والي سونجوا الإسلامية الحكومية بسمارانج مع وكيله.
- 4) الأستاذ الدكتور يوسف سويانا الماجستير والدكتور عبد المحيا الماجستير بصفتهما المشرف الأول والثاني لهذا البحث العلمي.
- 5) صاحب العزيزة فرح قلبي والدي ووالدي شكرا على كل ما أعطيتهما إليّ وأنا على حال الترحة والفرحة حتى اصطنعتكما لنفسي، وكذلك أخي الشقيق وأخواتي الشقيقة، كنتم راحتي وسروري ورجائي في دنياي وآخرتي.
- 6) فضيلة الأساتيد والأساتذات، شكرا جزيلا على الإنقياد والنصيحة.
- 7) فضيلة الزملاء والزميلات في كلية أصول الدين البرنامج النموذجي بشعبة العقيدة والفلسفة الجامعة والي سونجوا الإسلامية الحكومية بسمارانج المرحلة الخامسة،

وخاصة لشعبة العقيدة والأخلاق؛ نلنا ، ذو الليل، ديني، أفئدة، أمي، عيني،
نفسية اللطيفة، فائزة، فجرى، فتح الرحمن، رائسين، زين، أجي شكرا على كل
حسن العطاء والرحمة، شكرا على بهيج الصحة فمعكم لا أمكن للنسيان.

جزاكم الله أحسن الجزاء، عسى الله أن يعطينا علمًا نافعًا حتى رفع الله درجاتنا بها
وحكمة عظيمة وأن يهدينا صراط المستقيم وأن يحفظنا في دنيانا وآخرتنا.

سمارنج، 20 نوفمبر 2013 م

الباحثة،

إصطفائية

محتويات البحث

| | |
|----|--------------------------|
| أ | موضوع البحث..... |
| ب | التصريح..... |
| ج | موافقة المشرف..... |
| د | تصحيح لجنة المناقشة..... |
| هـ | الشعار..... |
| و | الإهداء..... |
| ز | كلمة الشكر والتقدير..... |
| ط | محتويات البحث |
| ل | التحريد..... |

الباب الأول؛ مقدمة..... 1

| | | |
|-----|--------------------------|----|
| أ. | خلفية البحث..... | 1 |
| ب. | تحديد مشكلات البحث | 8 |
| ج. | أهداف البحث وأهميته..... | 8 |
| د. | أدوات الدراسة..... | 9 |
| هـ. | الدراسة السابقة..... | 11 |
| و. | منهج البحث..... | 13 |
| ز. | نظام كتابة البحث..... | 15 |

الباب الثاني؛ التخلق بأخلاق الله..... 17

| | | |
|----|--|----|
| أ. | تعريف الأخلاق والآداب وعلم الأخلاق والفرق بينها..... | 17 |
| (1 | تعريف الأخلاق وحقيقتها..... | 18 |
| (2 | تعريف الآداب وحقيقتها..... | 20 |
| (3 | تعريف علم الأخلاق..... | 21 |
| (4 | الفرق بين الأخلاق والآداب..... | 22 |
| ب. | حقيقة التخلق بأخلاق الله..... | 22 |

- ج. العلاقة بين الله والعبد.....30
 أ- الإنسان عبد الله.....34
 ب- الإنسان خليفة الله.....37
 د. كيفية تطبيق التخلق بأخلاق الله.....41

الباب الثالث؛ القشيري وتحبيره.....43

- أ. القشيري ورحلة حياته43
 (١) اسمه وأصله ونسبه ومولده والقباه43
 (٢) رحلة حياته العلمية للحصول على العلم44
 (٣) الأساتيد وتلاميذه45
 (٤) مصنفاته ومؤلفاته47
 ب. نظرية القشيري عن الأسماء والصفات الإلهية في تحبيره47
 (١) الأسماء التي يليق الإنسان أن يتصف بها51
 (٢) الأسماء التي لا يليق الإنسان أن يتصف بها74

الباب الرابع؛ تحليل البيانات

- 100.....
 أ. علاقة الأسماء والصفات الإلهية بتشكيل الشخصية المثالية100
 ب. مقام القشيري في توضيح التخلق بأخلاق الله106

الباب الخامس؛ الإختتام.....107

- أ. النتيجة107
 ب. الاقتراحات.....108

المصادر.....

ترجمة الباحثة.....

الملخص

الموضوع ؛ التخلق بأخلاق الله ﴿دراسة تحليلية في كتاب "التحبير في التذكير" للإمام
عبد الكريم القشيري﴾
اعداد ؛ اصطفاية
رقم الإعداد؛ 094111022

الكلمة المفتاحية؛ التخلق، أخلاق الله، الشخصية المثالية.

ان التخلق بأخلاق الله مهمة للإنسان لأن الله قد جعله كخليفته في الأرض. وأيضا كان التخلق بأخلاق الله طريقة للحصول على الشخصية المثالية. فأما الشخصية المثالية فهي كل من يصور الصورة الإلهية، لأنه محل التجلي الإلهي النهائي. فإذا كانت الفلاسفة والمتصوفون قد بحثوا الشخصية المثالية من ناحية وجوده، فإن القشيري قد بحث الأسماء والصفات الإلهية لأجل مكارم الأخلاق والحصول على الشخصية المثالية طبقا بجواز استعمالها للإنسان.

ان هذه الدراسة تعلقت بكتاب القشيري "التحبير في التذكير". فلذلك، وفقا بآراء القشيري بحثت الباحثة الأخلاق وتصنيفها وطبقاتها عند القشيري طبقا بكتابه. فلذلك، بالدراسة التحليلية لـ"التحبير في التذكير" يمكن للباحثة أن يكتشف "الأخلاق عند القشيري".

فأما هذه الدراسة دراسة مكتبية بوصف الكيفية، أي الوصفية-التحليلية. واما مصادره فهي «التحبير في التذكير» للقشيري، والكتب المشهورة الأخرى والبحوث العلمية والمادة والمقالة التي تتعلق بموضوع البحث. واما الطريقة لجمع البيانات فهي مأخوذة من الدراسة المكتبية والبحوث العلمية من الكتب والمقالات. فكانت الطريقة لتحليل البيانات هي الطريقة الوصفية والطريقة التحليلية على المحتوى؛ القراءة أو المطالعة ثم التفهم ثم التحليل ثم التصنيف ثم النتيجة.

فأخذت الباحثة نتيجة البحث بأن حقيقة الأخلاق عند القشيري تصدر من اسماء الله جميعا. فلذلك، كان منبع سائر الأخلاق هو الله عز وجل. واما إذا وجدت الأخلاق المذمومة فهي من الإنسان أي ليس من الله لأن الله منبع الحسنات ﴿النساء؛

78-79. فكانت الأخلاق قد قسمت إلى قسمين؛ محمودة ومذمومة. فقد سميت الإنسان يتخلق بالأخلاق المحمودة لأنه قد تخلق بالأسماء التي يليق له أن يتخلق بها، المثال؛ الملك، السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الخالق، البارئ، المصور، الوهاب، الرزاق، الفتاح، العليم، اللطيف، الخبير، الحليم، الحفيظ، الكريم، المجيب، الواسع، الحكيم، الشهيد، الحق، الوكيل، القوي، الولي، الحميد، المحصى، البر، المنتقم، العفو، الرؤوف، المانع، النور، الهادي، الرشيد، الصبور. وقد سميت الإنسان يتخلق بالأخلاق المذمومة لأنه قد تخلق بالأسماء التي لا يصلح له أن يتخلق بها، المثال؛ الله، القدوس، المتكبر، الجبار، الغفار، القهار، القابض الباسط، الخافض الرافع، المعز المذل، السميع البصير، الحكم العدل، العظيم، الغفور والشكور، على الكبير، المقيت والمقتدر، الحسيب الكافي، الجليل الجميل، الرقيب الحفيظ، المجيد، الباعث، المتين، المبدي والمعيد، المحي المميت، الحي القيوم، الواحد الماجد، الواحد الاحد، الصمد، القادر المقتدر، المقدم المؤخر، الأول والآخر والظاهر والباطن، التواب، مالك الملك ذو الجلال والاکرام، المقسط الجامع، الغنى المغنى، الضار النافع، البديع، الباقي الوارث. فإذا كان الإنسان اتصف بالأسماء الإلهية فهي في معنى مجازي ولا حقيقي. فهذا بمعنى أنه يجوز أن يستعملها لكن بشروط مخصوصة أو مع وجود الدلالة لإباحته وتقييده.

ABSTRAK

Judul : Berakhlak dengan Akhlak Allah (Studi Analisis Kitab “*Al-Tahbir Fi ‘l-Tadzkir*” Karya Imam ‘Abd ‘l-Karim Al-Qusayry)
Nama : Istifaiyah
NIM : 094111022

Kata kunci: Berakhlak, akhlak Allah, pribadi ideal.

Berakhlak dengan akhlak Allah merupakan hal penting bagi manusia karena ia telah diciptakan sebagai khalifah-Nya di bumi. Berakhlak dengan akhlak Allah juga merupakan jalan untuk menjadi pribadi ideal. Adapun pribadi ideal adalah setiap orang yang menggambarkan citra Ilahi, karena ia merupakan tempat *tajalli* Ilahi yang paripurna. Apabila para filosof dan sufi telah membahas pribadi ideal dari segi wujudnya maka al-Qusayry telah membahas *asma* dan sifat Allah sebagai jalan untuk menuju akhlak yang mulia dan pribadi ideal sesuai dengan boleh dan tidaknya *asma* tersebut digunakan oleh manusia.

Kajian ini merupakan kajian tentang kitab “*al-Tahbir Fi ‘l-Tadzkir*” oleh al-Qusayry. Dengan demikian, penulis membahas argumen al-Qusayry tentang akhlak, klasifikasi dan tingkatan-tingkatannya berdasarkan pada kitab “*al-Tahbir Fi ‘l-Tadzkir*”. Oleh karena itu, dengan studi analisis pada “*al-Tahbir Fi ‘l-Tadzkir*” memungkinkan penulis untuk mengungkapkan “akhlak menurut al-Qusayry”.

Kajian ini termasuk kajian kepustakaan (*library research*) dengan metode *descriptive-analyses*. Adapun sumber datanya penulis ambil dari kitab “*al-Tahbir Fi ‘l-Tadzkir*” karya al-Qusayry serta kitab-kitab lainnya yang berhubungan dengan judul skripsi. Adapun mengenai metode pengumpulan data, penulis mengambil dari kajian kepustakaan yang berupa data-data yang bersumber dari pembahasan-pembahasan ilmiah, buku dan jurnal. Untuk menganalisis data penulis menggunakan dua cara. Pertama, *descriptive*. Kedua, *analyzes*. Hal ini penulis lakukan dengan cara membaca dan menela’ah sebagai langkah pertama, memahami makna yang tersurat maupun yang tersirat, menganalisa maksud bacaan, mengklasifikasikannya kemudian menentukan hasil penelitian.

Dari kajian yang telah terlaksana, penulis mengambil kesimpulan bahwasannya hakikat akhlak menurut al-Qusayry keseluruhan bersumber dari *asma* Allah. Dengan demikian, sumber dari seluruh akhlak adalah Allah ‘Azza wa Jalla. Namun jika ditemukan akhlak tercela maka ia adalah dari manusia itu sendiri, yakni bukan dari Allah karena Allah adalah sumber segala kebaikan (Q.S. An-Nisa’: 78-79).

Akhlak terbagi menjadi dua bagian: terpuji (*mahmudah*) dan tercela (*madzmumah*). Dinamakan akhlak *mahmudah* apabila manusia berakhlak dengan *asma* Allah yang patut untuk diteladaninya. Seperti: *al-Malik, al-Salam, al-Mu’min, al-Muhaimin, al-Aziz, al-Khaliq, al-Bari’, al-Mushawwir, al-Wahhab, al-Razzaq, al-Fattah, al-‘Alim, al-Lathif, al-Khabir, al-Halim, al-Hafidz, al-Karim, al-Mujib, al-Wasi’, al-Hakim, al-Syahid, al-Haqq, al-Wakil, al-Qawiy, al-Wali, al-Hamid, al-Muhshiy, al-Barr, al-Muntaqim, al-‘Afuw, al-Ra’uf, al-Mani’,*

al-Nur, al-Hadi, al-RAsyid, al-Shabur. Manusia disebut berakhlak tercela (*madzmumah*) karena ia telah berakhlak dengan asma yang tidak pantas untuk disandangnya. Contoh: *Allah, al-Quddus, al-Mutakabbir, al-Jabbar, al-Ghaffar, al-Qahhar, al-Qabidh 'l-basith, al-Khafidh 'l-Rafi', al-Mu'iz 'l-Mudzil, al-Sami' 'l-Bashir, al-Hakam 'l-'Adl, al-'Adzim, al-Ghafur wa 'l-Syakur, al-'Aliyy 'l-Kabir, al-Muqit wa 'l-Muqtadir, al-Hasib 'l-Kafi, al-Jalil 'l-Jamil, al-Raqib 'l-Hafidz, al-Majid, al-Ba'its, al-Matin, al-Mubdy wa 'l-Mu'id, al-Muhyi 'l-Mumit, al-Hayy 'l-Qayyum, al-Wajid 'l-Majid, al-Wahid 'l-Ahad, al-Shamad, al-Qadir 'l-Muqtadir, al-Muqaddim 'l-Mu'akhhir, al-Awwal wa 'l-Akhir wa 'l-Dzahir wa 'l-Bathin, al-Tawwab, Malik 'l-Mulk Dzu 'l-Jalal wa 'l-Ikram, al-Muqsith 'l-Jami', al-Ghaniy 'l-Mughny, al-Dhar 'l-Nafi', al-Badi', al-Baqi 'l-Warits.* Adapun jika manusia menyifati dirinya dengan *asma Ilahi* maka hal tersebut dalam pengertian *majazi* bukan *haqiqi*. Yaitu manusia boleh menggunakan *asma* tersebut namun harus disertai dengan syarat-syarat tertentu atau dengan adanya dalil yang menunjukkan kebolehan dan *taqyid* dalam penggunaannya.